

# كتاب التوحيد



حسنين محمد بن موسى

بسكرة - الجزائر



بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر إذا  
تلاها . الله نور السموات والأرض . صدق الله العظيم

شمس الوجود في السماء ضحية وكمال بدر الحقيقة  
وكواكب الأســــــــــــــــــــــارة لها ازدهار

## كنز الجيوب

سـ ر ونور القـ لوب الروحـ ية

# ننملا





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما  
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم .

آل عمران رقم 17

تاريخ التأليف

يوم الإثنين ٢٦ رمضان 26 أكتوبر 8 نوفمبر

سنة ١٤٢٨ هـ ع 1383 م

سنة ٢٥٦٨ م ع 2004 م

بكرة - الجزائر

الشيخ الروحي للجماعة القادرية حسنين محمد بن موسى



سنة ١٣٣٦ هـ	سنة ١٠٠٠ هـ	وفاته	سنة ١٣٣٦ هـ	سنة ١٠٠٠ هـ
سنة 1296 م	سنة 1 م		سنة 1296 م	سنة 1 م
سنة ١٩٧٦ م	سنة ٢٠٠٠ م		سنة ١٩٧٦ م	سنة ٢٠٠٠ م
سنة 1917 م	سنة 2٠٠٠ م		سنة 1917 م	سنة 2٠٠٠ م



## مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما. من العبد لله حسنين محمد ابن موسى من أولاد غوث الله الأعظم الشيخ سيدي محمد موسى الأدرسي الحسنی قدس الله سره آمين . طلب منا بعض الأصدقاء أن نكتب لهم رسالة في عقائد التوحيد وقواعد الإسلام والإيمان والإحسان فأجبتهم . أن من أهم المهمات وهي معرفة الله عز وجل وأنه موصوف بالكمال وبعيدا عن النقص والجاهل بالتوحيد ناقص عقيدة وإيماننا ومن الواجب علينا معرفة الواجب والمستحيل والجائز في حقه عز وجل ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله. أما معرفة العامة على صفتين: منهم من يؤيد الإرادة والقدرة ومنهم من يؤيد الإرادة ولا يؤيد القدرة . ويقول في ذلك أشياء من الله وأشياء من المخلوق . واعلم أن الإيمان إثنان كامل وناقص، أما أسباب الكفر فهو تأييد الفلسفة والطبيعة والجهل المركب الذي تركب من جهلين الأول الجاهل بالتوحيد، والثاني الجاهل لأمر الله ونهيه .

وبالله التوفيق

## مقدمة لكتاب القواعد والعقائد

أعلم أن الأحكام ثلاثة: 1 الحكم العقلي = 2 = الحكم العادي (بالتكرار والتجربة) = 3 = الحكم الشرعي يدرك من ناحية الشارع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما

### وظائف التوحيد على ثلاثة أقسام

1	عالي	هو	الحقيقي	أن تعرف الأشياء به عز وجل
2	وسطى	هو	الاستدلالي	أن تعرفه عز وجل بالأشياء
3	سفلي	هو	التقليدي	أي إيمانه بربه عز وجل مقلدا غيره

### الحكم العقلي عدد ثلاثة

### الواجب والمستحيل والجائز

1	الواجب	لا يتصور في العقل	عدمه	لا يقبل الإنتفاء	بحال
2	المستحيل	لا يتصور في العقل	وجوده	لا يقبل الثبوت	بحال
3	الجائز	يقبل	الثبوت	والإنتفاء	يصح وجوده وعدمه

• الضروري هو ما يدركه العقل بلا تأمل (كاستحالة صنعة بلا صانع)

• النظري هو ما يدركه العقل بعد التأمل والنظر (كحدوث العالم)

### الواجب والمستحيل الذاتين

1	الواجب	الذاتي	من	الوجود إلى متكلما ع20
2	المستحيل	الذاتي	من	العدم إلى أبكم ع20



## الواجب والمستحيل والجائز (الضروري والنظري)

### أولا الضروري

1	الواجب الضروري	ككون الاثنى عشر من أكثر من الواحد
2	المستحيل الضروري	كتعري الجسم عن الحركة والسكون
3	الجائز الضروري	كاتصاف الجسم بالحركة أو السكون

### ثانيا النظري

1	الواجب النظري	كتبوت القوس لله عز وجل
2	المستحيل النظري	كالشريك مع الله تعالى
3	الجائز النظري	كتعذيب المطيع وإثابة العاصي

### تنبيه

1	الواجب العرضي	عارض نوراني	يمنع المؤمن	من ظلام الجهل
2	المستحيل العرضي	عارض ظلماني	يمنع الجاهل	من نور الإيمان

### الواجبات في حقه تعالى 20 عدد تنقسم على أربعة أقسام

نفسية	ع1	ذات على وجوده عز وجل
سلبيات	ع5	كل واحد سلبت مالا يليق بجلاله عز وجل
معاني	ع7	كل واحدة لها معنى قائم بذاته عز وجل
معنويات	ع7	أدق من المعاني معناها مريد له الإرادة ... إلخ

### قسم صفات معنويات على أربعة

1	قسم	يتعلق	بجميع	الممكنات
2	قسم	يتعلق	بجميع	الموجودات
3	قسم	يتعلق	بجميع	المعلومات
4	قسم	يجمع	التعلقات	وهي الحياة

## قسم التعلق 3 ات عدد

1	الممكنات	تعلق	تأثير	الإرادة	والقدرة
2	الموجودات	تعلق	إنكشاف	السمع	والبصر
3	المعلومات	تعلق	دلالة	العلم	والكلام

### قسم يتعلق بجميع الممكنات 7 عدد

1	ممکن	وجد	ولا ينعدم	ج = ن			
2	ممکن	وجد	وينعدم ويوجد	الأجساد			
3	ممکن	وجد	وينعدم ولا يوجد	نبات = معادن = حشرات			
4	ممکن	وجد	وانقضى	في الماضي			
5	ممکن	سيوجد	في المستقبل	الآتي			
6	ممکن	يوجد	ففي الحال				
7	ممکن	في علم الله	لا يوجد				
	ج	ع	ك	ل	ق	ج	ن
	الروح	العرش	الكرسي	اللوح	القلم	الجنان	النيران

### قسم يتعلق بجميع ما هو كائن من الموجودات 2 عدد

1	موجود	قديم	ذات الله عز وجل	وأسمائه	وصفاته	وأفعاله
2	موجود	حادث	كذواتنا	وأسمائنا	وصفاتنا	وأفعالنا



## قسم يتعلق بالعلوم ع 3 دد

1	معلوم	واجب	ذات الله عز وجل	وأسمائه	وصفاته	وأفعاله
2	معلوم	مستحيل	كالصاحبة	والولد	والمثيل	والشريك
3	معلوم	جائز	كذواتنا	وأسماننا	وصفاتنا	وأفعالنا

## الإرادة والقدرة

الإرادة والقدرة يتعلقان بجميع الممكنات المتقابلات والمتناورات والموجودات والمقادير والمعلومات والجهات والأمكنة والأزمنة.

الإرادة : تخصص الأشياء على ما هي عليه  
القدرة : تبرزها من العدم إلى الوجود  
المؤمن يكون وفق الإرادة والقدرة . ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

## ميم المعية

قال عز وجل : إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴿١﴾  
إعلم أخي في الله أنه ما من واحد إلا ثانيه الله وما من اثنين إلا ثالثهم الله . لقوله عز وجل : "ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا" . إن الله معنا بإرادته وقدرته وحوله وقوته وكلامه وعلمه وسمعه وبصره . قال عز وجل : فإينما تولوا فثم وجه الله . ﴿٢﴾

## الدلائل الأربعة

1	ما هو	الدليل	هو العالم
2	نفس	الدليل	حدوثه
3	وجه	الدليل	إفتقاره
4	الجهة التي منها	الدليل	إستحالة وجوده من غير صانع

## فإذا عرفت هذا

فالوجود واجب لله عز وجل والعدم مستحيل عليه عز وجل  
والدليل عليه هذه المخلوقات

لأن الله عز وجل لو لم يكن موجودا لكان معدوما  
ولو كان معدوما لم يوجد شيء من هذه المخلوقات

## المعنويات لها 49 مطلب

1	الإرادة	لها	ع 7 دد	مطالب	21
2	القدرة	لها	ع 7 دد	مطالب	
3	الحياة	لها	ع 7 دد	مطالب	
4	السمع	له	ع 7 دد	مطالب	
5	البصر	له	ع 7 دد	مطالب	
6	العلم	له	ع 7 دد	مطالب	
7	الكلام	له	ع 7 دد	مطالب	28

## جمع المطالب ع 49 دد



• •  $\frac{28}{49}$  • •

										المطالب ع 49									
7 21 28 49 جمع																			
7	الممكنات	بجميع	التعلق	عامة	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن ارادة الله							
7	الممكنات	بجميع	التعلق	عامة	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن فطرة الله							
7	التعلقات	إنما تجمع	لها بشيء	لا تتعلق	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن حياة الله							
21					6	5	4	3	2	1									
7	الموجودات	بجميع	التعلق	عام	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن سمع الله							
7	الموجودات	بجميع	التعلق	عام	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن بصر الله							
7	المعلومات	بجميع	التعلق	عام	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن علم الله							
28	المعلومات	بجميع	التعلق	عام	و	م	غ	ب	ق	م	عز وجل	أن كلام الله							
				2	المثيل				تتقي	السمات	وحدانية	1	الوحدانية						
				4	المثيل				تتقي	الصفات	وحدانية	3							
				4	المثيل				تتقي	الوجود	وحدانية	5							
				4	المثيل				تتقي	الوجود	وحدانية	5							

ونعتة  
نشه

وَعَقْدٌ  
نَشْرٌ

الوحدانيات

## شرح الصفات العشرين الواجبة في حقّه عز وجل

أولاً = النفسية : الوجود : أي الحضور

ثانيا = السلبيات : وهي التي دلت على سلب مالا يليق به

عز وجل من النقائص = 1 = القدم : المراد به القدم

الذاتي في حقه . الأول بلا بداية والآخر بلا نهاية = 2 =

البقاء : وهو عدم الآخرة للوجود = 3 = الغنى : وهو

عدم افتقاره تعالى إلى شيء من الأشياء، أي إلى المحل

أو المخصص = 4 = المخالفة: عدم المماثلة للحوادث لأنه

قدوس منزّه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

**5=الوحدانية: أي واحد في ذاته وصفاته وأفعاله عز**

وجل. ثالثاً : المعاني : لأن كل صفة منها لها معنى موجود

يمكن رؤيته لو أزيل علينا الحجاب = 1 = الإرادة : وهي

صفة قديمة تخصص الأشياء على ماهي عليه وهي أدق

وأبلغ من المشيئة = 2 = القدرة : وهي صفة قديمة تبرز

الأشياء من العدم إلى الوجود = 3 = العلم = صفة تتأتى بها

الأمور والإحاطة على ما هي عليه لقوله عز وجل : "والله

بكل شيء عليم" سورة الحجرات رقم 16 م = 4 = الحياة :

وهي صفة قديمة قائمة بذاته عز وجل تقتضي صحه

اتصافه بالعلم وغيره من الصفات الواجبه في حقه عز

وَجَلَّ وَليست حياته تعالى كحياتنا = 5 = السمع : وهو صفة

قدیمہ قائمہ بدائہ جل جلالہ ینکشف بہ کل موجود



ويتضح من غير سبق خفاء ولا أصمخة ولا آذان  
 = 6 = البصر: وهو صفة قديمة قائمة بذاته جل جلاله  
 ينكشف به كل موجود ويتضح من غير سبق خفاء ومن  
 غير حذقة ولا أجفان .

= 7 = الكلام: صفة قديمة قائمة بذاته عز وجل وكلامه  
 ليس بحرف ولا بصوت قدوس منزّه عن التقدم والتأخر  
 والإعراب والبناء وكلامه الأزلي أمر ونهي وإذن ولا إذن  
 وحكم وقصص وأخبار ويتعلق بالمعلومات .

ثالثا : المعنويات : أدق من المعاني معناها إنه تعالى

مريدا = لازما الإرادة

قادرا = لازما للقدرة

عالما = لازما للعلم

حيا = لازما للحياة

سميعا = لازما للسمع

بصيرا = لازما للبصر

متكلما = لازما للكلام

أم العقائد 66

# العقائد

الواجبات		المستحيلات		الجائز في حقّه عز وجل		وضده	
غ	1	الوجود	1	غ	1	ثبوت وجوب	1
غ	2	العدم	2	غ	2	الفعل	1
غ	3	البقاء	3	غ	3	أو الترك	1
غ	4	الغنى	4	غ	4	أو الترك	1
غ	5	المخالفة	5	غ	5	أو الترك	1
ف	6	الوحدانية	6	غ	6	أو الترك	1
ف	7	الإرادة	7	غ	7	أو الترك	1
ف	8	القدرة	8	غ	8	أو الترك	1
ف	9	العلم	9	غ	9	أو الترك	1
ف	10	الحياة	10	غ	10	أو الترك	1
غ	11	السمع	11	غ	11	أو الترك	1
غ	12	البصر	12	غ	12	أو الترك	1
غ	13	الكلام	13	غ	13	أو الترك	1
ف	14	مريدا	14	غ	14	أو الترك	1
ف	15	قادرا	15	غ	15	أو الترك	1
ف	16	عالما	16	غ	16	أو الترك	1
ف	17	حيا	17	غ	17	أو الترك	1
غ	18	سميعا	18	غ	18	أو الترك	1
غ	19	بصيرا	19	غ	19	أو الترك	1
غ	20	متكلما	20	غ	20	أو الترك	1

الواجبات = 20

المستحيلات = 20

الجمع = 40

الجائز وضده = 2

المنفيات وضدهم = 8

الجمع تحت الهيئاة عقيدة 50



الواجبات في حق الرسل عليهم السلام

## لسيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما

الواجبات			وضدهم		
1	2	3	1	2	3
الصدق	الأمانة	التبليغ	الكذب	الخيانة	الكتمان
1	جواز الأعراض البشرية	1	عدم جواز الأعراض البشرية		

الإيمان

1	الإيمان بالرسل	2	الإيمان بالكتب	3	الإيمان بالملائكة	4	الإيمان باليوم الآخر
---	----------------	---	----------------	---	-------------------	---	----------------------

وضدهم

1	عدم الإيمان	2	عدم الإيمان	3	عدم الإيمان	4	عدم الإيمان
---	-------------	---	-------------	---	-------------	---	-------------

الواجبات في حق الرسل وضدهم = 6				جواز الأعراض البشرية وضدهم = 2			
الإيمان وضدهم = 8				الجمع تحت محمد رسول الله ﷺ تسليما = 16			
50 عقيدة تحت الهيالة				16 عقيدة تحت محمد رسول الله ﷺ تسليما			
66 عقيدة تحت الهيالة وختامها							

لا إله إلا الله معناها: لا مستغنى عن كل ماسواه ومفتقر إليه كل ما عاده إلا الله

14 عقيدة تحت جزء الاستغناء -- الله غني -- أولها الوجود &lt;&lt; غ &gt;&gt; وضدها 14

11 عقيدة تحت جزء الافتقار -- الله مغني -- أولها الوجدانية &lt;&lt; ف &gt;&gt; وضدها 11

1	خلق	2	ياكل	3	يشرب	4	يتزوج	5	يولد	6	يمرض ليس كالعمى والعبس
والشلل والبرص 7 يتوفى: فعند أهل اليقين الإيماني حي لأن الأرواح											
حية لقوله ﷺ: تعرض أعمالكم عليّ. والدين حي											

1	الشهادتان	2	الصلاة	3	الصيام	4	الزكاة	5	الحج
---	-----------	---	--------	---	--------	---	--------	---	------

1	بالله	2	بالملائكة	3	بالرسل	4	بالكتب	5	بالقضاء والقدر وهما تحت الإرادة والقدرة = 6	باليوم الآخر
---	-------	---	-----------	---	--------	---	--------	---	---	--------------

1	أن تعب	د	الله	كان	ك	ت	راه
---	--------	---	------	-----	---	---	-----

12	قاعدة عدد حروف الهيالة	(لا إله إلا الله)
----	------------------------	-------------------

قواعد الإسلام

الشهادتين سرها انقذاح نور الإيمان

الصلاة سرها النهي عن ما لا يرضي الله

الصوم سره المشاهدة

الزكاة سرها طهارة مغنوية

الحج سره التلبية

قواعد الإيمان

الإيمان بالله سره الامتثال

الإيمان بالرسل سره الاتباع لهم

الإيمان بالملائكة سره تفكر بأنهم شهود وكتاب

الإيمان بالكتب سرهم أمر ونهي

الإيمان بالقضاء والقدر سره التسليم لله في جميع الأمور

الإيمان باليوم الآخر سره تفكر في يوم الجزاء

قاعدة الإحسان

الإحسان سره الوجود أي حضوره عز وجل

صلى الله عليه وسلم تسليما

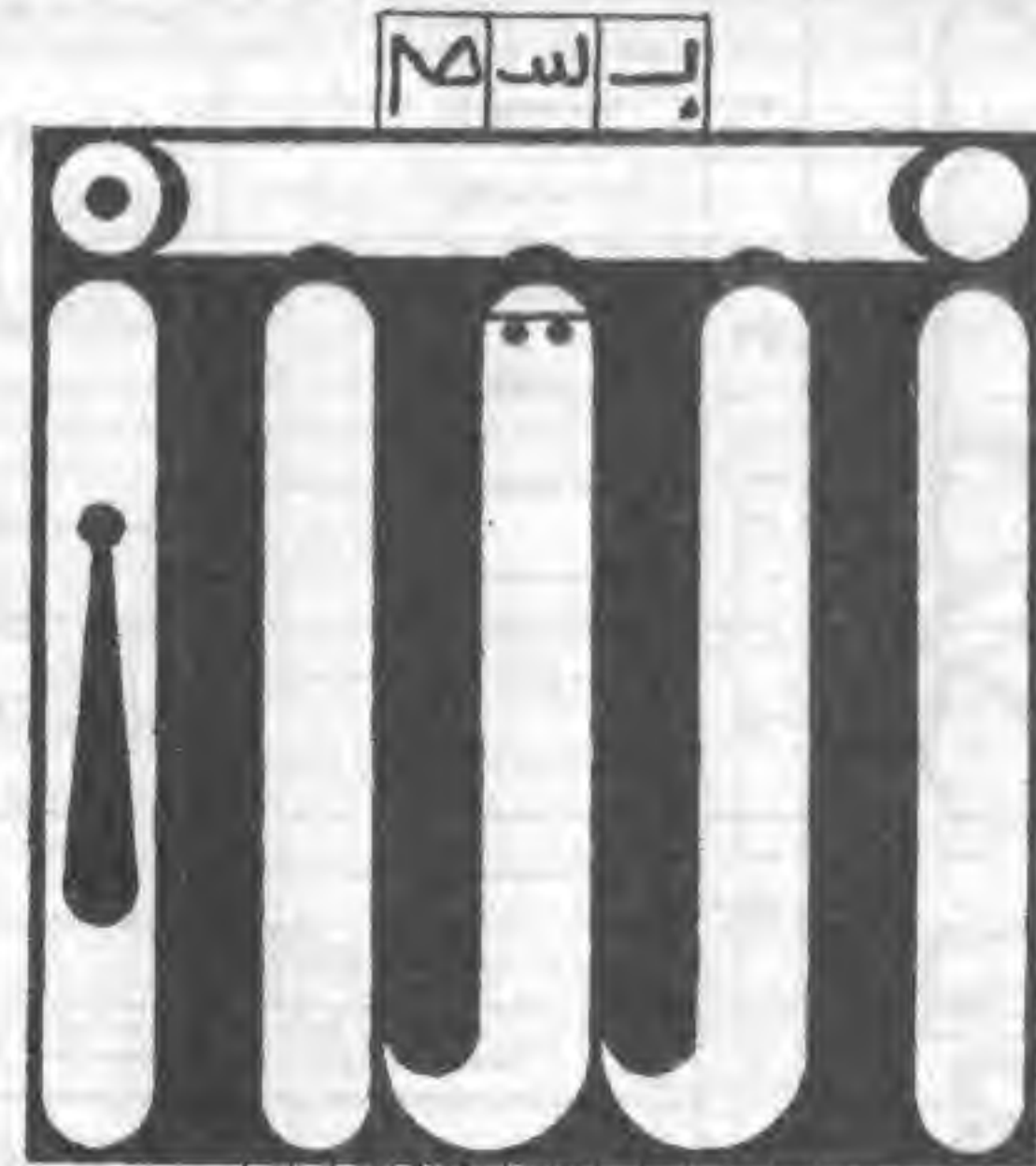
سرار قواعد الإسلام وقواعد الإيمان وقواعد الإحسان

جملول



تشخيص  
إسم الجلالة : الله

مربع



الله اعز الايمان

بسم



الله اعز الايمان

دائرة

مثلث



الرحمن  
الرحيم

عز وجل جلاله

عليه وسلم تسليما

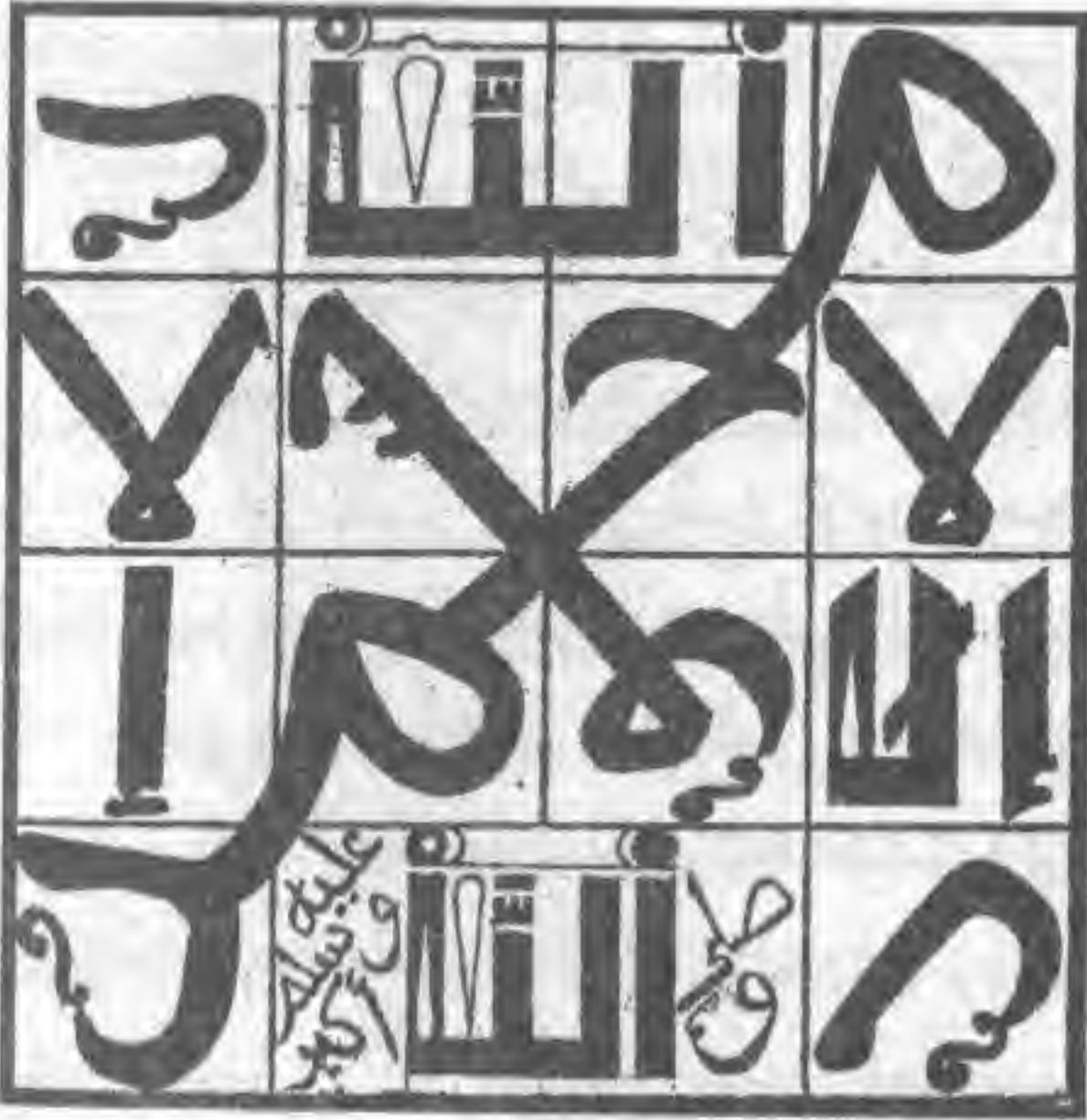
بسم

لله

رسول

صلى

كلمة  
التوحيد  
وختامها



عليه وسلم



### المقصد الأعلى في شرح أسمائه عز وجل

هو الله اسم الذات ومعناه الإله له الألوهية وكل من اتقى الله عز وجل يسمى عبد الله لأنه يلهم به ليعرفه ويعبده وما من اسم من الأسماء إلا له أسماء ظاهرة وباطنة وهو موجود قديم = غني = مخالف = واحد = باقي = الوجود = 2 = الرحمن : لأن مصدر الرحمة منه لقوله عز وجل : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن = الإسراء رقية 109 = 3 = الرحيم : اسم من أسماء الأفعال لقوله عز وجل : بالمؤمنين رؤوف رحيم = 4 = الملك : هو مالك كل شيء وينتهي إليه كل شيء ويحتوي ملكه على عوالم الملك = الملكوت = الجبر عوت. قول الله عز وجل : ملك يوم الدين. يوم الجزاء = 5 = القُدوس : هو المنزه عن النقائص الموصوف بالكمال وفي حق المؤمن الطهارة = 6 = السلام : هو الذي تصدر منه السلامة وعبداه المسلم والإسلام دينه والسلامة أمان. لقوله عز وجل : أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه = 7 = المؤمن : هو الذي يرجع إليه الأمر ومحل الإيمان القلب وعبداه المؤمن والإيمان نور في القلب والأمان سلامة = 8 = المهيمن : أحاط بكل شيء علماً لأنه المحيط = 9 = العزيز : هو المقصود لكل الحاجات ووهب العزة والبقاء في الجنة للمؤمنين = 10 = الجبار : بمعنى حكمه عن طريق الإجبار وهو طبيب لجبر المكسور

= 11 = المتكبر : هو الذي كل شيء محتاج إليه وله الكبرياء والعظمة لاغيره = 12 = الخالق : هو الصانع والمبدئ المخترع لقوله عز وجل : يحسبون أنهم يحسنون صنعا. وقوله : والله خلقكم وما تعملون = 13 = الباري : هو الخالق والبرية هم الخلق = 14 = المصور : قوله عز وجل : هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء. وقوله : وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير = 15 = الوهاب : هو المعطي صاحب الجود والعطاء = 16 = الرزاق : هو الذي خلق المرزوقين وأرزاقهم. رزق المعاني للأرواح ورزق الحسني للأجساد = 17 = الفتاح : هو الذي يفتح أبواب الخير = 18 = العليم : هو العالم أحاط بكل شيء علماً = 19 = 20 = القابض الباسط : يقبض ويبسط كما شاء = 21 = 22 = الخافض الرافع : يخفض أناساً ويرفع عباده = 23 = 24 = المعز المذل : أي يعز بعز طاعته ويذل بمذلة معصيته = 25 = 26 = السميع البصير : لقوله عز وجل : ليس كمثله شيء وهو السميع البصير = 27 = 28 = 29 = الحكم العدل الحكيم : أي حكمه في مخلوقاته عدل لأنه حكيم = 30 = اللطيف : قوله عز وجل : الله لطيف بعباده = 31 = الخبير : هو الذي لا يعزب عنه شيء في السموات والأرض أي لا يخفى عليه شيء = 32 = الحليم : هو الذي لا يعجل بالعقوبة على من عصاه = 33 = العظيم : هو الذي عظمت جلال وكبرياء



=34= الغفور الغفار: هو غفار الذنوب لمن استغفره  
 =35= القهار: عظيم القهر والغلبة قهار لمن طغى  
 =36= الشكور: أي الكريم المجيد =37= العلي: هو  
 العلي العظيم =38= الكبير: هو الموصوف بالعلي  
 والعظمة =39= الحفيظ: وهو الذي صان بحفظه  
 المتضادات والمتقابلات بعضها عن بعض ومعناه السلام  
 =40= المقيت: هو خالق الأقوات الحسية والمعنوية أي  
 الأرزاق =41= الحسيب: هو الذي يحاسب على الأفعال  
 =42= الجليل: هو الموصوف بنعوت الجلال والجمال  
 =43= الكريم: هو الذي إذا قدر عفا وإذا وعد وفى وإذا  
 أعطى أغنى =44= الرقيب: هو الذي يشاهد خلقه  
 ويراعيه =45= المجيب: هو الذي يجيب دعوة  
 السائلين والمضطرين ويغيث المسـتغيثين  
 =46= الواسع: هو الكريم الذي رحمته أوسع من ملكه  
 =47= الحكيم: لقوله عز وجل "سبح لله ما في السموات  
 والأرض وهو العزيز الحكيم". الحكيم معناه معطي  
 للأشياء حقها =48= الودود: هو الذي يود المحبين له  
 بمودة الأسرار وإشراق الأنوار =49= المجيد: هو  
 المحمود الحميد عزيز الجود والكرم =50= الباعث: هو  
 المفرج عن المضطرين ومجيب دعاء السائلين  
 =51= الشهيد: هو عالم الغيب أي البواطن والشهادة أي  
 عالم الظواهر =52= الحق: قوله عز وجل: ويحق الله  
 الحق بكلماته ولو كره المجرمون

=53= الوكيل: هو الذي يتولى الأمور كلها يدبرها كيف  
 شاء =54=55= القوي المتين: القوة تدل على القدرة  
 والمتانة تدل على كمال القوة =56= الولي: هو المتولى  
 على خلقه =57= الحميد: هو المحمود المثني عليه بما  
 أثنى على نفسه =58= المحصي: لقوله عز وجل:  
 وأحصى كل شيء عدداً، أي العالم بالشيء جملة وتفصيلاً  
 =59=60= المبدئ المعيد: المبدئ هو الموجد والمعيد  
 يعيد الأرواح إلى أجسادها وتبقى في دار البقاء  
 =61=62= المحي المميت: محي بنور الإيمان ومميت  
 بظلام الغفلة =63= الحي: حي قبل كل حي  
 =64= القيوم: هو القائم بتدبير الموجودات  
 =65= الواجد: هو الغني الأكبر =66= الماجد: بمعنى  
 الممجّد =67=68= الواحد الأحد: الواحد للتفريد والآخر  
 للتخصيص =69=70= القادر المقتدر: القادر على كل  
 شيء، والمقتدر: تأكيد =71=72= المقدم المؤخر: أي  
 من قبله قدمه ومن بعده فقد أخره  
 =73=74= الأول الآخر: الأول قبل كل شيء والآخر بعد  
 كل شيء =75=76= الظاهر الباطن: الظاهر إظهار  
 قدرته والباطن غيب حكمته =77=78= الولي المعتال:  
 الحكم العالي =79= البر: هو الحق منه كل الإحسان  
 والرحمة =80= التواب: هو مسهل أسباب التوبة ومن  
 توبته من إلهة نعم التوبة ومن توبته من وهمه فلا توبة له



=81=المنتقم: شديد العقاب =82=العفو: ينجي من  
 العذاب =83=الرؤوف: ذو الرحمة العظيمة  
 =84=مالك الملك: المتصرف في ملكه "الملك والملوك  
 والجبروت" =85=ذو الجلال والإكرام: جلّ وعزّ  
 =86=المقسط: هو العادل أي الحكم =87=الجامع: جمع  
 بين الحس والمعنى أي الأرواح والأجساد وجمع لعباده  
 الصالحين بين البصر والبصيرة  
 =88=89=الغني المغني: الغني لا يحتاج إلى غيره  
 والمغني هو الرزاق الوهاب =90=المانع: هو الحفيظ  
 =91=92=الضار النافع: هو الذي يصدر منه الضرر  
 والنفع =93=النور: الله نور السموات والأرض، أي نور  
 الأرواح بنور الإيمان، والأرض أي ونور الأجساد  
 بالسلامة من ظلام المعاصي، المؤمن يرى بنور الله  
 لقوله عز وجل: ومن لم يجعل الله له نورا فما له من  
 نور أما من جعل لهم نورا، قوله: كتب في قلوبهم الإيمان  
 وأيدهم بروح منه =94=الهادي: لقوله عز وجل: فإن  
 الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وقوله: ومن يعتصم  
 بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم =95=البديع:  
 هو الصانع =96=الباقي: هو الذي لا ينقطع وجوده  
 =97=السوارث: من أورث عباده الصالحين الحكمة  
 لقوله عز وجل: إن الأرض يرثها عبادي الصالحون  
 =98=الرشيد: هو الدليل إلى طاعته =99=الصبور: هو  
 الذي لا تسرع العجلة يمهل ولا يهمل.

### محو الفلسفة الخيالية ورفضها

قال بعض الفطناء منا نقرأ كتب الأجانب للخبرة ولا نخشى  
 تغيير العقيدة لأننا عندنا كتاب الله الفرقان فرق بين نور  
 الإيمان وظلام الكفر أما أسباب الكفر فهي الفلسفة وتأييد  
 الطبيعة وعندهم العلم والدين لا يلتقيان ولهم اتخاذ شريعة  
 من العقل الإنساني الظلماني خلاف شريعة سيدنا محمد  
 صلى الله عليه وسلم تسليما ولهم التحسن العقلي بقصد  
 اتخاذ فكر العقل منهاجا للإنسان، وعندهم ما هو حسن  
 عظم واجب وما هو قبح عظم حرام وقولهم إن الإنسان  
 خالق لأفعال نفسه وإذا كان مسيرا أو مخيرا فلما يحاسبه  
 الله على الفعل القبيح وأن الإنسان ركب الله له عقلا  
 وتركه يتصرف في نفسه كما يشاء. فنرد عليهم: إن  
 الله أمر ونهى وقدر وأعلم أن القضاء والقدر، القضاء هو  
 حكم الله الحكم العدل لأنه حكيم، والقدر هو المقدار  
 الزماني. أما الإنسان مسير إيجابا وإعداما وفي تخييره  
 مسير إذا وفقه الله للعمل الصالح نعم التوفيق وإذا لم  
 يوفقه كان عمله غير صالح وهل يعصى الله وهو كاره،  
 لقوله عز وجل: فلو شاء لهدى الناس جميعا. أعلم أن الله  
 على كل شيء قدير، قول المؤمن السعيد لما عرفنا  
 السابقة خيرا أو غيرا من الله نعمل الحسنات ونجتنب  
 السيئات وبالله التوفيق. أما قول بعض الجهلاء لما عرفنا  
 السابقة خيرا أو غيرا من الله نعمل السيئات ونبلغ قصدنا







معناه لا مستقني عن كل ما مستقناه ومفتقناه إلى الله كل ما عده الله

جزء الافتقار الله مفتقي ف.

جزء الاستغناء الله غني غ.

نفسية	1	الوجود	1	القدم	4	سلاسل	معاني	معنويات	4	مريدا	2	القدرة	3	العلم	4	الحياة
نفسية	1	الوجود	1	القدم	4	سلاسل	معاني	معنويات	4	مريدا	2	القدرة	3	العلم	4	الحياة
نفسية	1	الوجود	1	القدم	4	سلاسل	معاني	معنويات	4	مريدا	2	القدرة	3	العلم	4	الحياة
نفسية	1	الوجود	1	القدم	4	سلاسل	معاني	معنويات	4	مريدا	2	القدرة	3	العلم	4	الحياة

المنفقات ع 2 د

التأثير بالطبيع

نفقي

قدم العالم

نفقي

ع 9 د الراجبات ع 9 د المستحبات الجم 18 ع

ع 2 د المنفقات ع 2 د وضدهما الجم 4 ع

ع 2 د المنفقات ع 2 د جم ع 2 د

جزء الافتقار ع 2 د الجم 50 ع

جزء الاستغناء ع 28 د

الجبائز ع 1 د

وجوب الفعل أو الترك

المنفقات ع 2 د

ما يحصل الغرض

التأثير بالقوة

الراجبات ع 1 د وضدهم ع 11 د الجمع ع 22 د

الجبائز ع 1 د وضدهم ع 1 د الجمع ع 2 د

المنفقات ع 2 د وضدهما ع 2 د الجمع ع 4 د

جزء الاستغناء ع 28 د

الرد على من طعن في الأشاعرة

أعلم أن أول من وضع علم قواعد التوحيد هو الإمام علي كرم الله وجهه وشرف به أبا موسى الأشعري، أما مذهب الأشاعرة من الخلف نسبة إلى أبي الحسن علي (الأشعري) في القرن الثالث هجري من أحفاد أبي موسى الأشعري هم أهل توحيد وكان ظهورهم لما طغى التجسيم على بعض الناس وصاروا لا يفقهون مفهوم التنزيه لله عز وجل فجنحوا إلى التأويل إنقاذاً للعقيدة وهو صرف اللفظ عن ظاهره المحال على الله عز وجل مع قيام الأدلة القاطعة على أنه تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وأنه قدوس منزّه خلاف المنكرين البعيدين عن التأويل ومن الأئمة الأشاعرة الذين يشهد لهم بالعلم وهم المحدثون والفقهاء والمفسرون من الأئمة الأعلام:

1= الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباري على شرح البخاري = 2= الإمام النووي شارح صحيح مسلم = 3= الإمام القرطبي صاحب تفسير الجامع لأحكام القرآن = 4= الشيخ بن حجر الهيتمي = 5= الإمام النسفي = 6= الحافظ السخاوي = 7= الحافظ السيوطي = 8= الحافظ السبكي = 9= فخر الدين الرازي، فكل أولئك الأعلام أشاعرة ولو أردنا أن نعددهم لضاق بنا الحال، واحتجنا إلى مجلدات لسرد أسمائهم، فإن من الواجب أن نرد الجميل لأصحابه وأن نعرف الفضل لأهل العلم



والفضل للذين خدموا شريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما من العلماء وتحملوا المشاق لتبليغها فجزاهم الله عنا أحسن الجزاء - آمين

### دعاء ووعظ

اللهم يا نور إن حجبنا ظلمات إساءت أنفسنا إسمح لنا وللمؤمنين والمؤمنات اللهم نجنا من أسبـاب الإستغـراب<sup>العجب</sup> في ظلمة غضب<sup>الكبر</sup>ك وألهمنا التواضع اللهم يا مذل نجنا من المذلة بمعصيتك والمخالفة لأمرك عفوك بنا اللهم يامعز أعزنا بعز طاعتك والامتنال لأمرك ورضاك عنا اللهم تجلى في قلوبنا بتجليات إفاضة الأسرار وإشراق الأنوار ودلنا بنورك عليك سرّك قوت لنا ونورك حياتنا ووهب لنا من لدنك علما وكن معنا باردتك وقدرتك وحولك وقوتك وكن لنا سمعا وبصرا ولسانا وتوجنا بتيجان الجلال وأكسنا حلل الجمال اللهم ياموجود (حاضر) ياواجد (غني) يا جواد (مغنى وهاب) يانور يا قدوس شمس الوجود في السم<sup>الروح</sup> الواعي<sup>الواعية</sup> ضحية وكمال ب<sup>القلب والعقل</sup>در الحقيقة وكوا<sup>الخواطر</sup>ب الاستنارة لها ازدهار وجذبات المغنطيس الأعظم لأهل القرب والتمكين جلالك المرهوب وجمالك المرغوب، عبادك من ظهرت لهم وظهرت عليهم ومنهم من لم تظهر عليهم وأنت ظاهر لهم اللهم أنت ورضاك مطلوب<sup>ي</sup>.

### صلاة الوجد الجامعة

اللهم صل على سيدنا محمد عين الرحمة الرحمانية منبع فيوضات الأسرار القدسية وإشراق الأنوار الربانية ومواهب الفتوحات الألهية وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك

### صلاة الوسيلة الإبريزية

اللهم صل على سيدنا محمد ميم الملكوت والعزة الجبر عوت والعرش والكرسي وحاء الحكمة واللوح والقلم وميم الملكين المعنوي والحسي ودال الدوام من أعطيته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود سر الأسرار ونور الأنوار إبريز كنز الأبرار وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك

سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

آمين



## الفهرسة

1	اسم الكتاب	8	قسم يتعلق بالمعلومات
2	صورة المؤلف	.	الإرادة والقدرة
3	استفتاح	.	ميم المعية
4	مقدمة الكتاب	9	الدلائل الأربعة
5	مقدمة لكتاب القواعد والعقائد	.	المعنويات لها 49 مطلب
.	وظائف التوحيد	10	شرح 49 مطلب
.	الحكم العقلي	11	شرح الصفات الواجبة في حقه عز وجل
.	معنى الواجب والمستحيل والجائز	13	جدول أم العقائد والقواعد
.	الواجب والمستحيل الذاتين	.	الواجبات وضدهم
.	جواز الأعراض البشرية	.	والجائز وصفه والمنفيات الأربعة
6	الواجب والمستحيل والجائز	14	والواجبات في حق الرسل وضدهم
.	الضروري والنظري	.	قواعد الإسلام والإيمان وقاعدة الإحسان
.	تنبيه احسنه	15	جدول أسرار قواعد الإسلام
.	الواجبات في حقه تعالى على أربعة	.	وقواعد الإيمان وقاعدة الإحسان
.	قسم صفات المعنويات على أربعة	16	تشخيص اسم الجلالة
7	قسم التعلقات عدد أربعة	17	تشخيص اسم الجلالة مع
.	قسم يتعلق بجميع الممكنات	.	لا إله إلا الله سيدنا محمد
.	قسم يتعلق بجميع ما كان	.	رسول الله صلى الله عليه
.	من الموجودات	.	وسلم تسليما

18	المقصد الأعلى في شرح أسمائه عزوجل	سيدي محمد موسى قدس الله
22	محو الفلسفة الخيالية ورفضها	سره ويليه
23	فرد عليهم	26 جزء الإستغناء والإفتقار
.	بين الفكر والتفكر	27 الرد على من طعن في الأشاعرة
24	آيات العلم والدين	28 دعاء ووعظ
.	آيات الصنع	29 صلاة الوجد الجامعة
.		. صلاة الوسيلة الإبريزية
.		. الخاتمة
25	جدول التوحيد لغوث الله الأعظم	

الأرقم الشمسية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الأرقم القمرية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

يا من وقفت على هذا الكتاب أدع لنا  
بالمغفرة والرحمة وأجركم على الله  
وبالله التوفيق



## من مؤلفات الشيخ

- 01 - كتاب التوحيد (تم طبعه)
- 02 - كتاب فقه العبادات باختصار (تحت الطبع)
- 03 - كتاب فقه المعاملات (سيطبع عن قريب)
- 04 - كتاب السيرة الفلكية باختصار  
ويليه البدرين (تحت الطبع)
- 05 - كتاب الذاكرين (تحت الطبع)
- 06 - كتاب كلام الله الأزلي (سيطبع عن قريب)
- 07 - كتاب هدية لأولي الألباب (سيطبع عن قريب)
- 08 - كتاب حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني (تحت الطبع)
- 09 - كتاب الأسطول الفلكي (سيطبع عن قريب)
- 10 - كتاب تشخيص اسم الجلالة (سيطبع عن قريب)



الله